

# شرح الجوهر المكنون -40- الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبع باحسان الى يوم الدين رب اشرح لي صدري ويسر لي امري - [00:00:19](#)

وصلنا الى الباب الثاني من ابواب علم المعاني. قد ذكرناها قبل ان ابواب هذا الباب ثمانية وقد مررنا على مقدمة الكتاب وعلى مقدمة

الفن وعلى الباب الاول الذي هو باب الاسناد الخبري. ثم وصلنا الى الباب الثاني وهو الباب الذي يسمى باب المسند - [00:00:39](#)

البيت وهو اهم اركان الجملة. وذلك ان الجملة الخبرية ينظر فيها من جهة اسناد نفسه من جهة المسند اليه. من جهة المسند. اما

الاسناد التقدم بضابط واما المسند اليه؟ فهو الذي ننظر فيه الآن. واما المسند فسيأتي لاحقا ان شاء الله - [00:01:09](#)

والمسند اليه اصطلاح بلاغ. وهو الذي يسميه النحات يسمونه في جملة اسمية مبتدأة. وفي الجملة الفعلية فاعلة مناطه يسمونه

موضوعا ويسمون المسند محمود ايه ده؟ فهذا اصطلاح بلاغ يمكن ان يكثر. وهنا ستكلموا عن احوالهم - [00:01:39](#)

فبدأت بمباحث الحج والذكر. وقدم الحذف على الذكر لان الحلبة عدم وعدم المخلوق متقدم على وجوده. وحذف المسند اليه توقف

على امرين او قابليته للحج واثانيا بعد ذلك وجود مرجح يقتضي هذا - [00:02:19](#)

وقد يحذف للعلم اي يحذف المسند اليه للعلم اي للعلم به. وينبغي ان نعلم ان الحذف هنا لا التقدير فالحذف تارة يكون منافيا للتقدير

وتارة لا يكون منافيا للتقوى فحذف الفطنات مثلا لا يستلزم تقديرها. يكون الكلام تاما بدونها - [00:03:03](#)

حجم المفعول به بكثير من الاحيان اذا فهم الكلام او قصد حلفه لنكتة بخلاف حذف فان الفاعل لا يحدث حدا الا ومعه تقدير كما قال

المرج فان ظهرت فهو والا فضمير الستر. الفاعل - [00:03:44](#)

قد يحذف وجوبا. كما في فاعلي افعل. افعل ووافق ترتبط اذ تشكر ولكن هذا الحذف لابد معه من تقدير. فلا يحذف الا وهو مقدر

وجوبا ولذلك من احكام الفاعلية انه لا يحذفه حدفا تاما اذا يحذفه الا وهو مقدر. اذا يحلف للعلم به - [00:04:14](#)

ثم اذا كان بجوابي سؤال. اذا كان في جواب زواج فانه قد يحذف كما مسل ابن مالك نحن مبتدئ بقوله وفي جوابك نزيده وادنف

يزيد وكما في قول الله تعالى اه - [00:04:44](#)

آ قالوا السلام قوم هذه الجملة اشتملت على حد المسند والمسند اليهما. يقول السلام المبتدأ حذف خبره وهذا ليس من الباب الذي

نحن فيه لاننا في باب المسند اليه الذي هو التقدير سلام عليكم. قوم - [00:05:14](#)

تقديرها انتم قوم. اشتملت هذه الجملة على حذف المسند والمسند جميعا قولوا سلام ومبتدأ. وان كان نكرة ولكن هذه النكرة سوى

الابتداء بها نكونو هذا دلة على دعاء فإن نكرة الدالة على الدعاء يسهو الابتداء بها كما في هذا المثال - [00:05:44](#)

سلام على ال جاسم. وعلى ال ياسر وقوله قوم منكرا خبرا انتم قوم منكرا فحذف المبتدأ هنا كذلك هذا واضح لكونه معلوم ويحذف

لاختبار السامع ان يتنبه كقولك مثلا رجلين قد تقدمت منك صحبة لأحدهما - [00:06:14](#)

غادر والله. تريد ان تعرف هل سينتبه صاحبك الذي تقدمت لك صحبتته على انه هو المعني بكونه لم يفني بصحبتك. لم يتواصل معك

خلال هذه الفترة فانت حينئذ تختبر تنبها اتباع - [00:06:54](#)

ومن النكت التي يحذف المسند اليها كذلك صحة الانكار. علقنا على كلمة النكت قلنا ان النكتة لا يعنى بها الكلام الذي ندعو الى مثلا ان

يضحك الانسان مع ذلك انما مراد بهج لامر الخفي الذي يدق - [00:07:24](#)

عن الفهم يحتاج الى ان ينكر ساعة. يحتاج الى بحث نحذر. وهذه العبارات تكرر كثيرا في هذا اليوم وذلك كقولك مثلا فاسد. تعني

زيدا او عمرا او عامرا او خالدا - [00:07:54](#)

وتحذف المبتدأ لماذا ليتأتى لك الانكار؟ اذا اردت ان تنكر ان انك لم تصرح باسمي. فاذا خصمت فلك ان تقول اتأتي الانكار صحة

الانكار لها المسند وبناء ستره اخفاءه. قد يقصد اخفاءه - [00:08:24](#)

كما تقول مثلا مكاتبة الفاعل من اجلها مع نيابة الفاعلان مع نيابة المفعولات يقول مثلا ضرب زيد وانت تعلم الضارب ولكنك تخفي لا

تريد ان تبوحا. انت تريد الستر عليك - [00:09:04](#)

وكضيق الفرصة ان يكون المقام ضيقا عن القسط نحتاج الى ان نتكلم بسرعة كقول الصائم غزال السعيد ان يقول هذا غزال. الاخت

ضيق جدا فهو يريد اتخاذ اجراءات سريعة. فلذلك هنا المقام ضيق - [00:09:34](#)

فضيق المقام يقتطع في اسرتك اجلالي وعكسي قد يحذف تعظيمنا كما تقولوا مثلا خلق القرد وانت تعظم الله تعالى عنانه يقتترن

اسمه بهذه المخلوق الذي هو من اخس المخلوقات او تقبول. ونحو ذلك. فهذا تعظيم - [00:10:14](#)

وعكسه تحذفه. خسة ايضا كذلك. قول الشاعر قوم اذا اكلوا اخفوا كلامه. واستوذقوا من رتاج الباب والدار يذمهم فهؤلاء بخلاء

يكرهون الضيف. فهم يذاكروا اخفوا كلامكم وتأكدوا ايضا ان بعضهم مغلق مغلق - [00:11:04](#)

فحذف المسنين اي هم قوم او هؤلاء قوم او الفلان الجون قوم فحذفه ايضا كذلك تحقيق وكما تقول قتل علي ابن ابي طالب رضي

الله تعالى عنه احتقارا لقاتله لا تريد ذكر اسم - [00:11:44](#)

فقط تحذف وقتل عمر بن الخطاب ونحو ذلك. رضي الله تعالى عنه تحقير من نكت الحج والتعظيم كذلك يكون من نكتة حسب

المقام وبنكت الحذف كذلك انه ضيق النوم. للشعر. اصلاح النوم - [00:12:14](#)

ويصلح السجن مثال كبير ميمون ابن قيس الجنديل. بكري علقته عرضا وعلقت رجلا غيري. وعلق اخرى غيرها الرجل. علقته خير ما

تداع خير ما تدالي. مجتمع الحب حب كله يهديك صاحبه - [00:12:44](#)

فقوله علقنا عرضا علقني الحب اياه ولكن لضيق النوم جعلها بعضهم في المعلمات. ايها الرجل وكذلك اصلاح السجن قولهم من طابت

سريرته حمدت سيرته. الكلام حمد الناس ولكن حينئذ ستفسد - [00:13:24](#)

فاصلة لان الفاصل اذا كانت على التاء المضمومة ان طابت سريرته حملت السيارات ويحتفل بالفعل لاصلاح فاصلة السجن سلاح

فاصلة السجن كذلك ايضا من النكت التي يحذف لها المسند اليه الاستعمال. معناه ان يكون ورد عن سمع عن العرب في مثل مهنة -

[00:14:24](#)

والامثال لا تؤثر. هذه قاعدة. الامثال المسموعة عن العالم لا يجوز لغة التغيير. قيدنا ذلك باللغة. لان الحكم الشرعي ليس كل حكم

لغوي حكما شاعر مثلا اللحم ممنوع لغاية ولكن شرعنا يجوز لك ان تتكلمي بكلام وانت تقصد - [00:15:04](#)

اذا قصدت ايقاع غيرك بالخطأ كان ذلك اضارا بجد ومحرم اما اذا لم تقصد هو الاسم من المحال. وانما يمنع بعده العرب تحكي

الامثال. ولا تغيره. فاذا كان المطرب مثلي اسلم رجلا خطب بالمثل كل انسان بنفس السهم. وكذلك اذا كان مضرب البدل في امرأة -

[00:15:44](#)

خوطب الرجل بضمير المرأة. فتقول لكل احد الصيف ضيعت اللبن. وانت تخاطب رجل لو كنت لو ضيعته فسدت الكلام الان. لان

العرب لا تغير الامثال. فاذا خاطبت رجلا فانك تقول له الصيف ضيعت اللبن. اصل المدني في امرأة. ولكن العرب لا تغير لك -

[00:16:24](#)

فمن ورود حذفه بالاستعمال في الامثال. قولهم رمية من الغنم. في من يصيب وعادته الخطأ. او يصيب في امر لا يعرفه. ستقع منه

اصابة يقال هذه يقال في هذا رمية من غير رمي. والاصل ان تجرد المثل عن ذكر - [00:16:54](#)

لانه مثلكم والعرب لا تغيرون العرب هذه رمية من الغابة وانما قالت رمية من الغابة. فحذفت مسندا اليه. فيقال لكل احد ثم مثل

تحذف المسند اليك بحذر المبتدأ الرافع للمخصوص بالمدح او الذبح في باب نعمة وبئس - [00:17:24](#)

وما السر له؟ وقد ذكرنا ان الشيخ هنا دائما يثني على طريقة الصوفية في هذا الكتاب لانه كان كذلك ونحن نأخذ هذا المثال ان شاء

الله ونطبق عليه في سائر العلوم - 00:18:04

يستوي فيه القليل المتقدم والحديث المقصود به المتقدمون والمحدثون وبالنسبة للاستشهاد هناك فرق بين التمثيل والاستشهاد.

الاستشهاد ان تستشهد بكلام من يوزق بكلامه في الفم. هذا اذا كنت في مبحث النحو - 00:18:24

او لغوي احكام اللغة المعجمية او في مبحث صرفي فان له زمانية فلا يستشهد فيه بكلام من نبغ بعد سقوط دولة اما البلاغ فيستشهد

فيها بكلام كل احد حتى لو كنت انت شاعر او خطبة او كلاما قلت له تستشهد بكلامك - 00:18:54

كلام معاصريك. لان المدارة في البلاغة على المعاني. والمعاني يستوي فيها القديم اما المدار في النحو واللغة والصرف فعلى ضبط

الدفع العربي بالتركيب العربي كما نطق به فصحاء العالم ذلك ينتهي الاستشهاد في النحو والصرف وزراعة الماء بالنحو والصرف

واللغة المعجمية مع انتهاء عصر - 00:19:34

الاستشهاد اما في البلاغ واما التنفيذ في النحو وفي اللغات وفي الصرف وفي البلاغ وفي الساجم يجري بكل شيء. انت مثلا في النحو

يمكن ان تأتي بيت لكن ينبغي ان تقول هذا من باب التنزيل لا من باب الاستشهاد. اذا اتيت ببيت الابطين - 00:20:04

او لابن الروم او للزيتون او حتى ينبغي ان تقول هذا التدريبي ده من باب الاستشهاد. لكن اذا جيت فانك تتم به على سبيل الاستشهاد.

او الحساب رضي الله تعالى عنه. والجري لكل من استشهد - 00:20:34

واما في البلاغة فلا تحتاج الى ان تفرق بين التمثيل والاستشهاد. لانه تشهد في البلاغة من كلام كل احد. ولها نحن ما فتينا نستشهد

بالشعر الطيب. تمام. بل اغلب مسائل البلاغة شواهدا من الشعر العباسي الاندلسي. ونحو ذلك تنمو كثيرا - 00:21:04

معنا وهذا من الصنعة التي دخلت في الشارع في العصور الاسلامي العصر العصر بس قال ابو حملة طريقة الصوفية تهديه الى

المراتب مراتب عندي تجي الى المرتبتين تجي للمرتبة حب فعله ماضي - 00:21:34

يقال حبذا وان تريد ذنبا قل لا حبذا لا حبذا اهل الملاعب لانه اذا ذكر التمييز وهذا الكلام جرى مزرعة بدن لابد لحبذا ان يلين

المخصوص وولد المخصوصة ايا كان لا تعدل بده فهو يطالب المثل - 00:22:14

طريقة خبر مبتدأ نحيف. وهكذا شأن المخصوص دائما حبذا الرجل زيت زيت هذا فيه اعرابا احدهما ان يكون مبتدع وان تكون

الجهولة التي قبله والاعراب الثاني ان يكون خبر المبتدأ محذوف لكن حذوه واجب - 00:23:04

حلو وهذان الاعراب اللي ذكره ابن مالك رحمه الله تعالى اكرمه ابن مالك الكيفية فقال يذكر المخصوص بعد مبتدأ او خبر اسم يبدو

ابدا ويكرر مخصوصه بعد مبتدأ اذا كان مبتدأ فالجملة هي الخبر - 00:23:34

وان كان خبرا بينهما المواضع التي يحذفه المبتدأ فيها وجوبا. وهذه المعادلة لم يذكرها المالكي تفصيلا ولكنه ذكرها عبدالكبير نحن

الان لسنا في مبحث نحو فلا نطيل بالاستدراج. قال واذكره للاصل. اي - 00:23:54

نذكر الان ذكرى فرغنا من الكلام عن حذفه. نعم؟ ما هو اصله كلام حبذا هي مثلا فهناك ابتدوا البحث خبر هو مخصوص. اذا قلت مثل

الحبة ذا الرجل زيده. زيد هذه - 00:24:14

اذا وقعت بعد نعمة او ما جرى مجراها كحبة يسميها المحات بالمخصوص بالمدح واذا وقعت بعد فيزا او ما جرى مجراها كسائق

فيسميها النحاة حينئذ المخصوصة بالذمة وهذا المخصوص حختلفوا في اعراضهم. فذكرنا فيه اعرابي هم - 00:24:47

اللان ذكرهما ابن مالك رحمه الله تعالى في كونه يذكر المخصوص بعده مبتدأ. واذا علم المبتدأ فان الجملة قبله يا اخوان او خبر سم

ليس يبدو يعني لا ريب خبرا فانه يكون خبرا بيتدئ من محدود وجوبا كما كان - 00:25:17

ناتي الان الى مباحث ذكر المسند اليه. من المباحث التي ذكر لها المسند اليه ان الذكرى والعصر ولكن لابد مع الاصلة ان لا يوجد

مقتض للعدول عن الذكر فالذكر نكتة كونه كون الاصل هو ذكر هذا - 00:25:37

ولكن هذه النكتة لا يصفو لنا جولة يعني لا تصلح نكتة حتى يعدم معارض لاننا اذا قلنا الذكر نكتة مستقلة فان كون الاصل ذكر يعارض

كل نكتة للحفاظ حنا مثلا قلنا من نكت الحذف العلمي - 00:26:07

هذه النكتة يعارضها كل الاصل ذكر. مفهوم. اذا فكون الذكر هو الاصل لا يصلح نكتة الا اذا انتفت الاسباب التي ذكرت سابقا من دواعي

الحلف. اذ لو اعتمدناها اه نكتة مستقلة بذاتها لعارضت كل نكتة تدعو الى الحث - [00:26:37](#)

مفهوم هذا الكلام؟ جيد. من النكت كذلك الاحتياط واخا الشتا مثلا لا يفهم السامع تصرح له. تقول له زيد جاء. ولا تقتصر على ذكر المسند احتياطا احنا قلنا ان الاصل ذكر العصمة اليه. صحيح؟ الحفظ - [00:27:07](#)

يا طارق بعد اذنك لكن كون الاصل هو الذكر لا يمكن ان الا اذا انتفت مع ذلك الاسباب التي تدعوه الى الحج. لاننا لو قلنا الاصل هو الذكر وهذه نكتة تقتضي ذكر المسند اليه ولم نقيده ذلك - [00:27:47](#)

فان هذه النقطة ستعارض كل نكتة تدعو الى الحث. فتقول لي حين اقول هنا حذف المسند لديه للعلم. كيف يحذف للعلم مع ان الاصل هو الذكر او اقول لك حذف مثلا للتحقير تقول لي كيف يحذف للتحقيق؟ هل الاصل - [00:28:17](#)

هو الذكر اذا كون الاصيل والذكر نكتة للذكر ولكن مقيدة بانتفاء المعارض غير معارض ارجو ان يكون هذا قد اتضح قليلا. واضح الان؟ فهتم شباب بالنكت المسند اليه اظهار غباوة المخاطر. كون المخاطب يا غبي - [00:28:47](#)

لا يفهم الا من ان يصرح كقول كلمة يمثلون له باشياء قد لا تكون موجودة الان ولكن يقاس عليها ليته يعكف على صنم تقول له الصنم لا ينفع ولا يضر. لو قلت له لا ينفع ولا - [00:29:17](#)

ولكن انت تريد اظهار غبوتي بحيث انهم لا يفهمون الا ما صرح لهم بجميع اجزائه تمام كذلك ايضا الاحتياط هو عدم التعويل عن القرينة حتى وانه كانت موجودة. اه خشية ان لا يفهم السامع. اه كما - [00:29:37](#)

سألك عن مجيء شخص ما تقول له زيد جاء. ولو قلت جاء فان المقام يقتضي فهمه لذلك. ولكن اه تصرح للاحتياط. ويقرب منه ايضا الايضاح واصبح كتاب الترخيص اقتصر علينا الاحتياط لم يذكر الايضاح ترخيص المفتاح لانهما متقاربان وانزلتهما - [00:30:07](#)

كذلك من اسباب الذكر الانبساط اي كون المقام يعتدي البسط. كخطاب الحبيب ومثال ذلك قول الله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصا. لو قال عصا وكانت قرينة - [00:30:37](#)

توجد قرينة على المسند اليه لانه لان هذا في اجابة السؤال. وما تلك بيمينك على قرينة على ان المراد ما هو في يمينك فلا يحتاج في العصر ان يصرحها بالمبتدأ هيا - [00:30:57](#)

ولكن المقام مقام بسيط. مقام خطاب الحبيب. مقام مكالمة اشرف مكالمة فهو يقترب البسط. لذلك قال هي عصابة. بل زاد في الكلام بسطا عن اشياء لم يسأل عنها. فتوكة عليها وهش بها - [00:31:17](#)

على غنمه نعم الدعاء فيه البسط اه دعاء في اللقاء نحن هنا اه في باب الاسناد الخبري. هم فين شاي؟ الدعاء غالب ما يكون شريا لفظا او معنى. نعم. والسنة ان شاء الله في باب العشاء - [00:31:37](#)

اه نعم قال تلذذ اي كذلك ان يكون الانسان يتلذذ بذكر المسند اليه قولك الحبيب حاضر نعم نعم في ذكر المسند تبرك الله ربنا. تعظيم الله خالق كل شياء. الله نور السماوات والارض - [00:32:07](#)

الاهانة العاصي ذليل ونحو ذلك تشوق وهو قريب من التلذذ ويمكن ان تمثله محمد قد افلح من يتشوق الى رؤية محمد صلى الله عليه وسلم النظامي اي اصلاح النووي اي من نكتة الحج المسند اليه كذلك اصبح - [00:32:37](#)

الله خص محمدا بفضائل الله لا يستطيع بمثلها احصاء او لعبها احصاء. الله صرح به ولا يستقم النوم دون ذلك. التعبد اي ان يرد في لفظ الله اكبر. نعم؟ وذكر الله انه من قبل نعم لكن - [00:33:17](#)

نحن تلك مسيرة اخرى المسند المسند اليه. والان نناقش ذكره فالمسند اليه يحذف تارة تارة لاصلاح النوم ويذكر ايضا تارة تارة اصلاح النوم كما كذلك ايضا كون ذكره يدعو الى التعجب - [00:33:47](#)

ترك الغلام يقاوم الاسد. فذكرك للغلام يقتضي زيادة لان الاسد لا يستطيع الرجل الضخم الكبير القوي مقاومته. فما بالك بالصبي؟ الولد وقد يذكر على جهة التهويل كقول الامير لشخص يخاطبه - [00:34:17](#)

الامير يأمرك بالكلام. اتى بالمسند اليه هنا على جهة التكوين التخويف كذلك ايضا من نكت ذكر تقرير اي التمكّن ارادة ان يتمكن في ذهن الساعة. اولئك على هدى من ربهم - [00:34:47](#)

اولئك صلح هذا بالمسند اليه بقصد التقرير بقصد ان يتهمكن في ذهنه لسه كذلك ايضا الاشهاد عند القاضي ونحو ذلك يكتب زيد قتل وتسيب ونحو ذلك. كذلك التسجيل راتب التسجيل تقرير معناه الجاء السامع الى ان يقر بالامر - [00:35:17](#)

انت فعلتها؟ تقرير تسجيل ثم ذهب الى يعني خلص الى المبحث الثالث من مباحث المسند اليه ويكون هما وكل المسألة لي معرفة تختلف نكتته بحسب اختلاف من المعارف بدنا نعرف شو ما المعرفة. وهي المذكورة عند الرجال - [00:36:07](#)

وخلافها النكرة ولا واسطة بينهم مالك رحمه الله تعالى ما سعى في جنس كعبد نكرا وغيره معرفة كعنترة فمدمر انا اعرفها اما العالم. بدون اشاعات. في ذو الاداب اضافة الى كان انواع المعارف سبب بالتصريح هذا بقصيدته الكبرى المسماة - [00:36:47](#)

واما في قصيدته الصغرى المسماة بالخلاصة او فانه ان ما ذكر المعارف على التمثيل على جهة التصريح فقال وغيرهم معرفة مختصرة عاد ستة مشهورة منها بقي عليه منادر معينة ولكنه ذكرها كما ضمن هذا المجلس هنا بالاضافة الى - [00:37:27](#)

الضمان اعرفها ان اقصد المعارف اعرفها الطبيب وذلك بداله. فقالوا كنه معرفا ببطمره بحسب المقال. اي كونه معرفة فيختلف ذلك بحسب نكت المعارف فاذا عرف المسند اليه بكونه ضميرا فذلك ليدل على واحد من مقامات التكلم الثلاثة - [00:37:57](#)

مقامات الكلام التي هي مقام التكلم ومقام الخطاب مقام الغيب انا انبئكم بالتوحيد وانا هذا مقام التكلم. ونحن التاركون لمساختنا. نحن لا لما رضينا انت فعلتها المقام خطاب وانت الذي ان شئت انعمت ان شئت وان شئت بعد الله انعمت - [00:38:27](#)

اعدلوا هو اقرب للتقوى. لمقام الغيب. ليمنى باسحاق قامت يد العلا. وقام نظام الدين واشتد كاهل والبحر. من اجل نواحي اتيتوه لجته المعروف والجود الساحر. تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها لقبض لم تطعه - [00:39:07](#)

لو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتنق الله السالم. هو البحر هذا مقام الغيب. وهذا هو الشعر والله يا ابو تمام. حبيبنا ابو طيب وتمام ده الشعراء الكبار. نعم. ثم قال والاصل في الخطاب في الخطاب في التعليمي - [00:39:37](#)

الاصل في المخاطب ان يكون معيا. كما بالامثلة في اغلب امثلة الضمائر وقد يراد به غير معين قصدا للعموم دار ذلك قول الله تعالى ولو ترى هذا ليس خطابا لشخص ثاني. وانما هو خطاب لكل احد معناه ان حالة - [00:40:07](#)

امتنعت في الظهور بحيث لا يختص بها رائن دون اخر. وكما تقول فلانة لئيم. ان اكرمته لن يجزيك. انت لا لا تقصد اذا اكرمته تقصد ان اكرمه مكرم كاهنا من كان. ثم انتقل الى العلم - [00:40:57](#)

فقال ان من نكت تعريف المسند اليه بكونه علما. والعلم مسؤول يعين سماه تعيينا مطلقا يعني من غير قيد زائدا على ذلك. ان كان التعيين خارجيا فهو علم الشخص وان كان ذهنيا فهو عالم الجنس. لمن يقبل به. فتعريف المسند - [00:41:27](#)

اليه بالعلم المراد به ليحصل بذهن السامع اي ليتشخص. في ذهن السامع بتمام معناه كما قلنا الله رب السماوات والارض. لكي يحصل بذهنك المسند اليه. كذلك ايضا من نكته التبرك الله ربنا. التلذذ بذكر الحميم. بالله - [00:41:57](#)

كنا لنا لله منكن امدينا من البشر اقول له هو لا يملكون ليلة من المسجد تعرفه للتلذذ بالذكر اسم النحو. ومن نكته كذلك زيادة العناية به زيد صديقك فعل كذا. تعرف؟ بعلميته - [00:42:37](#)

الاعتناء به كذلك الاجلال تعويم محمد رسول الله الله اكبر. كذلك تعريفه بالعلمية الاهانة سلمت كذاب. وكذلك الكناية عن معنى يتضمنه العلم ويجري ذلك عادة في الالقاب. واذا كان اللقب مشعلا بمدح فزين العابدين - [00:43:17](#)

او كان مشعيرا بذنب الناقاة مثل ذلك. وكاملها قريش كانت تلقب عبد العز بن عبد المطلب ابا لهب لوطعته القرآن لم يلبكه ابا لهب بوضاعته وانما لكونه جهنمية. لكونه سيصلع نارا - [00:43:57](#)

لا تليق ولا الالقاب وتلقب قد يكون على صيغة الكنية قد يكون كما في البلاد ابي لهب. فعبد العزى ابن عبدالمطلب ليس له ولد اسمه له كدخول رتبة عتبية وليس له ولد اسمه لا - [00:44:27](#)

انما ذلك لقب لقبته به قريش لكن يصرف في الاسلام ليس من جهة وضاءت وجهي انما من جهة المعنى الذي يشعر به اليه بكونه حلما مراعاة المعنى. معنى العالمي اذا كان مشتقا. في الالقاء - [00:45:17](#)

دائما مراعاة المعنى الذي سيق اللقب من اجله لان اللقب لا يكون في الغالب الا موجودة وقد يلاحظ ذلك ايضا التي ليست ارقام علي

بن ابي طالب اسمه يدل على - 00:45:57

وهذا يعني عالم كما قسموا الى سواه صحيح وكونهم بالوصل للتفخيم. يعني ان المسند اليه تارة يكون السما الموصولة. عرفه لكونه اسماء موصولة. ذلك اما لفائدة التفخيم كما بقول الله تعالى فغشيه من اليم ما غشيا. هذا شيء عظيم - 00:46:27  
الذي عشية فما هنا رسول الطبخ وكذلك بالتقرير لتقرير المعنى تأكيد زيادته قرارا في ذهنه السامي. ثم بقول الله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسي. وغلقت الابواب. لم يقل وراودته امرأة غز - 00:47:17

ولا راودته سليخة عند من يتعرض لاسمها ويقولون اسمها وغير ذلك. لماذا؟ لتعلم باسمتي اليه هنا في زيادة تقرير للمعنى الذي سيقى الكلام من اجله وهو عفة يوسف عليه السلام. الذي التي هو في بيته - 00:47:57  
كونه في بيتها هذا يقتضي تمكنه من فعل الفاحشة لو ارادها دون ان يخشى الرقيب. فليس كما لو قيل وراودته امرأة العزيز. امرأة العزيز قد تكون ساكنة في بيت اخر فيكون تمكنه من الفاحشة فقد صعب - 00:48:27  
ولكن المعنى الكلام موسيقى لظهار افة وبراءة يوسف عليه السلام عرف المسند اليه بكونه موصولا لتقرير للمعنى الذي سيق الكلام من اجله فكونه هو في بيتها. هذا يقتضي ان مراودة كانت شديدة. وانه كان متمكنا من فعل الفاحشة لو اراد ذلك ولكن الله عصمه. وراودته - 00:48:57

التي هو في بيتها عن نفسه. وغلقت في لفاته. قالت هي تركب. اوهبتك نعم. كذلك ايضا هجنة التصريح وهذه الايات التي ذكرنا الان تصبح مثالا لهما. لان السماء تلك المرأة في الغالب - 00:49:27  
من اعجمهم صعب. ولا يتوقف على ذكره الكثير فعدد القرآن عنه الى قوله التي هو في بيته عن نفسي بوجدة التصريح اسمه. فهي امرأة من القبط واهل مصر في ذلك الزمان اسمه - 00:49:57

قد يكون العدول عن العلم واكمل في البيان نكتته لجنة تصحيح الاسم. ولا مانع ان تجتمع في الكلام نكتتان فإن الكلام يزيد ملاحظة وفضلا وحسنا ورونقا بكثرة النكتات كذلك ايضا من نكت تعريف المسند اليه بالمنصورية - 00:50:27  
والمراد به بيان وهامي سامي الوهم لتحريك الغلط. والوهم تصور مرجوح تتصور الشيء اللي تصوره مرشوحة فراجعه ظنا ومرجوحه ووهم في الشيء عادة. وهم على القياس معناه ان المسند اليه قد يعرف بكونه موصولا تنبيها على خطأ - 00:51:07  
ووهم الساعة كما فيقول الشاب ان الذين ترونهم اخوانكم يشفي غليل صدورهم انتصار. ان الذين ترونهم اخوانكم يشفي غليل الصدور ان تزرع. انتم مخطئون حين تعدون هؤلاء اخوة فقلوه الذين ترونهم يا اخوانكم على الخطأ عرف النسبة اليه هناك موصول - 00:51:57

تنبيها على خطأ. كما انه ايضا قد يعرض المسند اليه بكونه اسما موصولا ايماء الى وجه بناء على المسجد اليه كما في قول الله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون - 00:52:37  
فعرف المسند اليه هنا بالوصول لماذا الاشتمال الصلة على ايماء الى وجه بناء المسند على المستدير وهو ان دخولهم لجهنم استكبار الوارد في صلة الوصل. ان الذين يستكبرون على عبادته - 00:53:07

كذلك ايضا من نكت تعريف المسند اليه بكونه اسما موصولا التشويق السابع اليه لكون السلة فيها ما يدعوه الى التشويق ونحو ذلك ذلك كقوله ابي العلاء المعري الذي بمعرفة النعمان - 00:53:37  
في قصيدته الطويلة غير مجد في ملة واعتقاد نحو باك ولا ترنم شادي. وشبيهه صوتي كنا عايشين الى قصة صوت البشير في كل نادي ابركت تلكم الحمامة وام غنت على فرع غصنها الميت. صح هذه قبورنا تملأ - 00:54:07

علينا الحضور من عهد عادل خفف الوطن. ما اظن ادم الارض الا من هذه الاجساد. وقبيح بنا وان قدم العهد هو ان الالباء والاجداد الى ان يقول بان امر الاله واختلف الناس فداع الى الضلال وهادي والذي حرت البرية - 00:54:27  
استحدث من هجمات يعني البعث ذا الجسم الجسماني وكان يملي للتفرس كانت لغة غريبة. لانه كان لا يذهب. من الحيوان يعني لا يستطيع يقول ان الانسان حيوان والحيوان لا ينبغي ان يعتدي بعضنا - 00:54:47

القحطاني تعيس الهمج وابو العلي فانه قد كان مجموعا له العاميان. ولقد نظرت قصيدتين ابيات كل قصيدة ولكن مع ذلك كان شاعرا كبيرا واديبا اعلم الناس بلغة من احسن الناس في الشارع في عصر قحطاني لم يتزوج طيلة حياته - [00:55:17](#)

واوصى بان يكتب على قبره هذا جناه قبي علي وما جنيت انا احد. هذا جناه ابي علي وما ايش دخله؟ نعم؟ ليش يعني؟ اوصاه ان يكتب على قوله هو لم يتزوج لانه يرى ان الحياة شقاء - [00:55:47](#)

فهو يقول لا يريد ان يتسبب في شقاء احد. واوصاه ان يكتب على قبره هذا جناح عليهم وما جنيت على احد. هو كما كان لو عنده في التفكير. ولكن على كل حال هو دين - [00:56:07](#)

بالحكمة في شهرها. فيؤخذ من كلامه حسن. ويرد منه باطله القحطاني القصيدة القحطاني مشهورة اظن ان قال تعس العمي والعلال فانه قد كان مجموعا له العميان وكان اعمى البصر فهو يقول ان هو ده اعمى البصيرة. انحرافه الفكري. ثم ذكر انه هجاء فقال ولقد نظمت قصيدة - [00:56:37](#)

اعطيني بها شوي ابيات كل قصيدة منتان. قولي قصيدة هي مئة بيت. ومع ذلك فقد كان معرفة مدينة الشام معروفة مدينة العلم وكان اماما في اللغة العربية يحكي الخطيب التبريزي وكان من طلبته الذين اخذوا عنه باللغة العربية انه كان يوما في - [00:57:17](#)

مسجد مساجد الشام. بعذر يكون اعمى. فقال له رجل اعمى من هذا؟ الكلب الذي الناس؟ فقال ابو العلاء ذكركم من لا الكلب سبعين اسما. هو يعرف في لغة العرب سبعين اسما من اسماء الكتاب - [00:57:47](#)

وقد ادى في السيوطي رحمه الله تعالى كتاب سماه التبري من معرفة المعارك. جمع فيه اسماء الكلاب في اللغة العربية لانه لا يريد ان يكون كلبا فهو يريد ان يحفظ السبعين اسما للكلب حتى لا يكون الكلب. فعنول كتابه بقول التبري من معرفة - [00:58:17](#)

نعم موجود نعم هو نوع من انواع السيوطي المطبوع موجودة التبري من عرة المعلم. اه نعم قد اه والذي حارت البرية فيه حيوان استحدث من جهته فقله حارة البرية فيه هذه الصلة عندما تسمعها تتوق نفسك الى سماع ما بعدها لان كل الناس - [00:58:37](#)

يجعلك تنتبه لما بعد او فقد علم سامع غير الصلة غير الصلة من النكتة التي يعرف المسند اليه فيها بكونه موصولا ان يكون السامع لا يعرف من شأنه يغسله ان الصلة التي وصلت - [00:59:27](#)

كما في قول الله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام دخل المدينة على حين غفلة من النوم. فوجد فيها رجلين. هذا من شيعته وهذا منعته استغاث بالذي به من شيعته على الذي منعته. فوكسه موسى قضي عليه. قال هذا نعم الشيطان. انه عدو يضل - [00:59:57](#)

فاصبح في المدينة خائفا سيد الذي استنصره اذا الذي يسترسل بنفسه لم يقل فاذا فلان يستنصر لاننا نحن لا نعرف من شأن هذا الرجل الا انه استنصر موسى بالامس وعرفه باسمه لما علمنا انه هو الذي وقع منه ما وقع - [01:00:27](#)

يبليس وإشارة لكشف الحالي من قرب او بعد ودي استشهاد اي ويعرف المسند اليه بكونه اسم اشاعة ماذا يمكن ان يقاتلكم ايضا الذي عنده علم الكتاب كذلك نحن لا نعم؟ سبب - [01:01:07](#)

بقدرتي سبب كونه قال ذلك انه عنده علم من الكتاب يمكن ان يوجه له. يعرف المسند اليه كذلك بكونه اسم اشارة. وذلك لكشف حاله للقرب او بعد او توسط عند من يقول به وقد حذفه. لان المحققين من اهل اللغة العربية - [01:01:47](#)

لا يقول المشهور عند وهو الذي ذكره صاحب التلخيص الذي هو اصل هذا الكتاب الذي نظم منه ان البشارة اليه له ثلاث مراتب القرب والبعد والتوسط وتشير بداء للقريب وبذلك للمتوسط وبذلك وتشير في هنا - [01:02:27](#)

للمكان القريب. وبهناك المكان المتوسط وبهناك المكان البعيد. فالعرب اذا زادت الحرمة تزدت معنا. لكن محققي النحات اعرضوا عنها رحمه الله تعالى وانتباههم للمحققين كابن مالك يرون ان المسند القديم له منزلتان القرب والباطل - [01:03:07](#)

لا يوجد لا توجد واسطة بينهم. وان كان بعض المحاذ يخالف بذلك وحاول ابن عقيل ان ينتصر لمن يقول بالتوسط. ولكنه خالف في ذلك كلام ابن حكيم. من المحاكم العدل الناظم هنا عدل عن التوسط لذلك فذكر - [01:03:47](#)

ان من نكت المسنتي اليه باسم الاشارة ان اسم الاشارة يبدل الكرية والولد او كونه او كونه بعيد. كذلك ايضا النكت المسند اليه من نكت تعليم المسند اليه باسم الاشارة الاستجهاد معنى نسبة - [01:04:17](#)

قاطبي الى الجهل والغباء. ان تنسب المخاطبة او المزارع اليه بالجهل والغباء. لكوني لا يفهمني ذا انتشار. ويمثلون لذلك بيتكون فرسدق. لذلك ابائي. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير انت غبي لا تفهم الا بالاشارة. وذلك شرط لك الى هؤلاء عسى ان تهتدي الى فهم ذلك. اولئك - [01:04:47](#)

جئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجمع هذا لا يقتضي ومن انبه الشعراء بل ان جريرا في النهاية انتصر على كل من كذلك ايضا من نكت التعريف المسند اليه باسم الاشارة تمييزه على اكمل وجه. لانه اذا اشير - [01:05:27](#)

حتى رأيته فهناك تمييزه تمييزا كاملا. ومثال ذلك قوله تترزق في علي ابن الحسين الملقب بزین العابدين رحمه الله تعالى. هذا اللي تعرفه الاضحى قد اتى لكي يميز على اكمل وجه - [01:06:07](#)

او ابن فاطمة العلوي الى اخره. ونحطم اه اقصد والتعوييم المسند اليه باسم الاشارة التعظيم. والتعظيم يكون بالاشارة بالبعد كما في قول الله تعالى ذلك الكتاب اشارة اليه باشارة الوجه تعظيما له. ويقع بالقرب هذا ان هذا القرآن يهدي - [01:06:37](#)

كما ان الحق ايضا يقع كذلك باشارة البعيد وباشارة القريب تحقيق يقع باشارة الكويت ويقع بشرط الكرة. هذا الذي يذكر الهتكم؟ هذا حق بالقرب. فذلك اليتيم هذا حق وتحقير باشارة البعد. ذلك بنكت تعريفه ايضا - [01:07:17](#)

ذلك باسم الاشارة تنبيه على انه حقيق بالاوصاف الواردة بعده. اولئك على هدى من ربهم وولاية - [01:07:47](#)